جمعية الأمل العراقية
Iraqi Al-Amal Association
منظمة غير حكومية NGO

شُعلَة كركوك

إعداد: بيكرت عبد القادر سليمان

2022

شُـعلَـة كـركـوك

إعـــداد
بيكرت عبدالقادر سليمان

شُـعلَـة كـركـوك

إعـــداد : بيكرت عبدالقادر سليمان

إصدار جمعية الأمل العراقية نيسان – إبريل ٢٠٢٢

جميع حقوق الطبع أو إعادة النشر محفوظة لجمعية الأمل العراقية

www.iraqi-alamal.org

جمعية الأمل العراقية
Iraqi Al-Amal Association
NGO منظمة غير حكومية

تنبيه: إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبّر عن رأي كاتبها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الناشر.

شكـر وتقديـر

المـدافعين عـن حقـوق الإنسـان هـم أشـخاص يعملـون بشـكل فـردي أو مـع الآخـرين لتعزيـز حقـوق الإنسـان أو حمايتهـا هكـذا عـرَّفَ المفوضـية السـاميَة لحقـوق الإنسـان المـدافعين وهنالـك أرآء أُخـرى عـن تعريـف المـدافع ولكـن كلهـا متَّفقَة على أن عمل المدافع هو دعم وتَعزيز حقوق الإنسان .

شكراً لأمي العزيزة التي كانت ومازالت مصدر إلهام وقوة لي ...

شكراً لرفيق الدرب (أحمد م جلال) الذي كان معي في كل خطوة ...

شكراً للأستاذ جمال الجواهري الذي طالما يشجعنا لأفكار إبداعية اكثر ...

شكراً لزينب مؤيد علي منسقة مشروع حماية مدافعين عن حقوق الإنسان التي أغنتني بملاحظاتها القيمة ...

شكراً لجمعية الأمل العراقية / مكتب كركوك لدعمهم المتواصـــل ...

شكراً لكل المشاركين الذين أعطوني من وقتهم القيم وشاركوني تجاربهم ...

بيكرت عبدالقادر سليمان

مقدمـــــة

ضـمن برنـامج حمايـة المـدافعين عـن حقـوق الإنسـان وبتمويـل مبـاشر مـن الإتحـاد الأوربي ، تنفـذ جمعيـة الأمـل العراقيـة مبـادرة في محافظـة كركـوك تُسـلط الضـوء مـن خلالهـا عـلى قِصَـص مُلهمَـة لمجموعَـة مـن الناشـطين والناشـطات في المجتمـع المـدني الـذين كـان لهـم الـدور البـارز في إحـداث تغيـير بـالمجتمع اقتصـادياً واجتماعياً وسياسياً وبيئياً وقانونياً ودور في تعزيز واقع حقوق الإنسان والتعايش السلمي.

تعتـبر محافظـة كركـوك خـامس أكـبر مـدن العـراق مـن حيـث السـكان، وحاضـنة للتنـوع العرقـي و تتميـز بتعـدد الأطيـاف والمـذاهب، يسـكنها العـرب والكـرد والـتركمان والكلـدان والآشـوريين والصـابئة المندائيـة والكاكائية والبهائية.

سـميت المبـادرة (شـعلة كركـوك) لأن الشـعلة تعتـبر مصـدر الإلهـام والأمـل ومـن جانـب آخـر فـإن كركـوك تعنـي شعلة النار الملتهبة باللغة السومرية القديمة .

هـذا الكُتيـب يلخـص فعاليـات وتحـديات النشـطاء والمـدافعين عـن حقـوق الإنسـان ورسـائل إيجابيـة وتشجيعية للمجتمع للمضي قدماً في وقف الإنتهاكات وتحقيق الأمن والسلام .

المنهجيـة المسـتخدمة في جمـع المعلومـات والقصـص هـي المقـابلات والتـي اسـتمرت للفـترة مـن ٢٠٢٢/٢/٢٠ الى ٢٠٢٢/٤/٢٠ .

عـلى الـرغم مـن وجـود الكثـير مـن الناشـطين والناشـطات والمـنظمات في كركـوك بعـدد (١٨٦)منظمـة ومايقـارب (٢٠) فريـق تطـوعي والـدور الفاعـل لهـم ، فـإن إختيـار النشـطاء في هـذا الكُتيـب جـاء وفقـاً للتنـوع القـومي والـديني (العربيـة ، الكرديـة، التركمانيـة، المسـيحية، الكاكائيـة، البهائيـة، الصـابئة المندائيـة) الموجـودة في المدينـة متضـمناً مـدافعين ومـدافعات مـن الأقضـية والنـواحي (الحويجـة، الـداقوق، الـدبس) ،فضـلاً عـن الأثَـر الحاصـل مـن خـلال مشـاركاتِهم في حَمـلات المدافعَـة والمُنـاصرة وحمـلات ضـغط عـلى الحكومـة لتَحسـين واقـع حقوق الإنسان في كركوك .

بيكرت عبدالقادر سليمان

انتصار كريم عبدالله

انتصار كريم عبدالله خريجة كلية القانون من مواليد ١٩٧٤ متزوجة ولديها ٤ أطفال هم مصدر فخر لها لوصولهم إلى مراتب دراسية جيدة زرعت فيهم حب المساعدة والإنسانية وتكوين الذات.

عملت في مجال المحاماة لمدة ٨ سنوات ومن خلاله اكتسبت معلومات وخبرات وتعلمت مساعدة الآخرين لكونه أكثر المجالات تماساً بمشاكل الناس, وفي تلك المرحلة كانت تمارس هوايتها في الخياطة وتقليل أعباء عائلتها ودعم زوجها ومن ثم قدمت للعمل في السلك الوظيفي بصفة إدارية في هيئة دعاوى الملكية.

ومن ثم عملت مشاور قانوني في نفس الهيئة وبعدها مديرةً لهيئة نزاعات الملكية أي حسب التدرج الوظيفي وكان لعملها أثر كبير لتثقيف المواطنين على الحقوق القانونية وكيفية مطالبتهم للحقوق المسلوبة والأراضي المتنازع عليها .

تقول : إن الإصرار على إثبات الذات كان له دور في تفعيل العمل والبحث عن أساليب وطرق جديدة في العمل لإنجاح هذه المهمة وبإعتقادي استطعت أن أبرز دور المرأة في المجال الإداري والإنساني بالطرائق القانونية والعقلانية السليمة في التطوير والقيادة السليمة.

التحدي الكبير هو أن هنالك قوانين وأنظمة تصطدم بها في بعض الحالات التي تحتاج إلى مساعدة بحيث تمنعك الحصول على النتائج، وهنالك بعض الاشخاص الذين يحاولون دائماً إحباطك وإزاحتك من موقعك للحصول عليه رغم الجهد الذي تبذله والتضحية التي تقدمها.

وتقول: إن كل الأعمال التي قدمتها صنعت مني ما أنا عليه الآن سواءً أكنت مع العائلة إذ جعلت منها عائلة متماسكة وبعيدة عن المؤثرات سلبية أم على مستوى الوظيفي إذ إنني والحمد لله كسبت ثقة مديري بي وفي المجال الإنساني استطعت أن أوفر فرص عمل وفرص سكن وغيره للكثيرين فعندما يتحدثون عني في المجالس يذكرونني بالخير وهذه الثروة الحقيقية .

تختم كلامها بالقول: على كل شاب وشابة أن يؤمن بطاقاته وقدراته على تغير الواقع إلى كل ماهو صحيح ونافع وأن لايقف عاجزاً أمام التحديات لأننا وكما نعلم كل محنة تترك أثراً في النفس وتغير من بعض المجريات فحبذا أن يكون الأثر المتروك نحو الأفضل والتغيير يكون نحو تحقيق ذات مغايرة لاتعرف الفشل .

كون الوقع لايعني نهاية الحياة فكل الصغار قبل أن يتعلموا السير يمرون بمراحل وقوع في كل محاولة للوقوف والسير وأخيراً يتعلم السير والركض وتسديد الضربات في النجاح، وأتمنى من كل الشباب والشابات عدم الرضوخ للمذلات والتقليل من الكرامة لأجل الماديات وعدم انتظار الوظيفة دون التطوير القدرات واستغلال المهارات في المجتمع والسوق والعمل الحر .

القس اياد توما صليوا

القس اياد توما صليوا من مواليد كركوك ١٩٧٣ وأصوله من عنكاوة، أربيل منذ رسامته الكهنوتية وهو يخدم في كنيستين هما كنيسة مار يوسف في شارع الجمهورية وكنيسة مار بولس في قرية سيكانيان .

خلال سنوات عمله وخدمته واجه الكثير من التحديات والصعوبات والمضايقات من أعداء النجاح ولكن هو بطبعه دائما يرمي خلفه كل الكلام ولا يحب الدخول في المعاتبات والنقاشات العقيمة التي لا منفعة فيها وإنما يحاول ان ينسى ما وراءه ويمتد إلى الأمام والمستقبل أما الماضي فيتعلم منه ولن يسمح أن يؤثر عليه ابدا .

هناك الكثير من الإنجازات والمبادرات التي يفتخر بها في حياته من خلال خدمته الكهنوتية ورعايته للكنيستين على المستوى الروحي والديني ، عمل لسنوات مع الشبيبة في لقاءات روحية وإجتماعية ، ومنذ رسامته الكهنوتية وإلى الآن يعمل مسؤولاً ومرشداً روحياً للتعليم المسيحي في الكنائس الكلدانية في كركوك لتعليم أبناءه الرعية والتعليم الديني من عمر الروضة إلى السادس الاعدادي، وقبل أكثر من أربع سنوات فتح روضة وحضانة ماما مريم الأهلية في قرية سيكانيان وهي مستمرة إلى الآن في عملها .

أسس منتدى خاصاً للإهتمام بكبار السن باسم (منتدى محبة المتقاعدين) للنساء والرجال في قرية سيكانيان .

وعلى المستوى المدني والمجتمعي ، يفتخر كثيراً بنزوله إلى المجتمع والمشاركة بقوة مع الكثير من المنظمات الإنسانية التي تعمل لأجل بناء مجتمع سليم وواعي وناضج بعيدا عن العنصرية الدينية والقومية والمذهبية وتدعو إلى التعايش السلمي وقبول الآخرين وتعمل لأجل السلام والحرية والمواطنة , لذلك يفتخر بوجوده في هذا المكان لأنه يشعر بأننا جميعا مسؤولون عن إنقاذ هذا المجتمع وسلامته وحرية أرضه وشعبه .

وفي ختام كلامه يقول : أحب أن أقول لأبنائي وإخوتي الشباب إني أحبكم كثيرا وأرى فيكم شبابي وحيويتي وإبداعي

أنتم البركة لهذا المجتمع الذي يفتخر بكم ويحتاجكم لأنكم أنتم المستقبل الأفضل الذي سيغير العراق .

نصيحتي الأبوية والأخوية لكم كونوا أكثر إبداعا وتحلوا بالصبر والإيمان والمحبة سيكون لكم يوما ما حياة أفضل ومستقبل مشرق حفظكم الرب .

اويــزان نـــــوري

نائبة رئيس مركز په نا لمناهضة العنف ضد المرأة من مواليد ١٩٨٦، تعمل على قضايا المرأة منذ ١٨ سنة وكاتبة وشاعرة ولديها ٤ مؤلفات مطبوعة ومقدمة للبرامج المتعلقة بالمرأة وقضاياها في كل خطوة من خطوات تفتخر بعملها وواجهت تحديات وتهديدات خلال أغلب القضايا التي عملت عليها سواءاً أكان ذلك من قبل أهالي الضحايا أم من الجهات الأمنية أو الجهات المجهولة إذ تلقت تهديداً بالقتل (٥)مرات .

وتقول : إن أكبر تحدي أمام الناشطات هي عدم فهم ورؤية المجتمع لعملهن بالطريقة الصحيحة لوجود أفكار مغلوطة عن هذا المفهوم ووجود تحديات على جميع المستويات (المجتمعية والسياسية ومن ناحية السلطات أيضاً) ولكن رغم كل هذا لم أتوقف في عملي ومستمرة بل على العكس أعطاني قوة أكثر لأخطو خطوات أكثر وبخطط وإستراتيجيات جديدة لأنجح ولأعمل بقوة أكبر للنساء لكي يتخلصوا من المعانات التي يعشنها، ومنذ سنتين بدأت العمل على نطاق العراق وليس كركوك فقط لتعديل قوانين وتشريع قانون المناهضة للعنف الأسري .

وتقول : إنه الوقت المناسب لكي نعمل على أساس القضايا وأن نبدأ من جذورها و أن لا نكون تخديراً لقضايا المرأة عندما يحصل انتهاك ، لهذا علينا أن نبدأ من الأسرة ومن القانون والسلطات والسياسات وكل هذه الأمور يجب أن يمر بشكل منتظم لكي نبني أسراً معاً لأن كل ما يحصل اليوم في المجتمع هو نتيجة التربية الخاطئة في الأسرة وبعدها المدرسة وبعدها السلطات والقوانين ، لهذا علينا أن نبدأ من الأساس الأسري لبناء مجتمع سليم .

ئاهه نگ عمر جبار

ئاهـه نـك عمـر مـن مواليـد ١٩٨٩، عاشـت مراحـل طفولتهـا عنـد جـدتها نتيجـة إنتقـال عائلتهـا مـن كركـوك لأسـباب سياسـية ومـرّت بظـروف صـعبة جـداً لـكي تكمـل دراسـتها بعيـداً عـن والـديّها وربمـا كـان أحـد الأسـباب لتكـون إنطوائيـة، وبعـد ٢٠٠٣ رجعـت عائلتها إلى كركوك وبهذا اجتمعت بهم من جديد وكان لها دور في مساعدة أمها لتربية إخوانها لكونها البنت الكبرى للعائلة.

علمهـا والـدها عـلى مطالعـة الكتـب منـذ أن كانـت بعمـر ٧ سـنوات وكـان يقـول لهـا بـأن "أكـبر جـيش وأكـبر قـوة للمـرأة هـي المطالعـة وقـراءة الكتـب " وعلمهـا حـب الـوطن والمواطنـة وبهـذا اسـتمرت الـنهج نفسـه وبكـل مراحـل حياتهـا كانـت تكـرر مـع نفسـها دائمـاً كلامـه وتقـول : "أنـا قويـة" لكونهـا عاشـت في منطقـة شـعبية ولأن والـداها منحاهـا الحريـة المطلقـة في تصرفـاتها وأفكارهـا فقـد واجهت صعوبات وتحديات كبيرة في تقبل المجتمع لها لأنها تحدثت عن المرأة ومشاكل المرأة وعن مواجهة العنف .

وكانـت لـديها مشـاركة في المبـادرات والمهرجانـات الرياضـية في أيـام دراسـتها في المتوسـطة والإعداديـة، ومـن أكـبر التحـديات التـي واجهتهـا ئاهـه نـك التـدخلات السياسـية في أثنـاء ممارسـة أعمالهـا بصـفتها محاميـة إذ بـدأت بمزاولـة مهنـة المحامـاة منذ ٢٠١٥ وكانت لها مساهمات كبيرة في القضايا المتعلقة بالمرأة والطفل .

تخـتم كلامهـا بـالقول : إن كانـت الصـعوبات تواجههـا المـرأة في البلـدان الأخـرى مـرة واحـدة فـإن المـرأة في العـراق ولاسـيما في كركـوك تواجـه هـذه الصـعوبات بعشـر أضـعاف وذلـك للأسـباب السياسـية ولكـون كركـوك منطقـة متنـازع عليهـا ولوجـود تـدخلات مـن النـواحي السياسـية والأمنيـة ولكنهـا إسـتطاعت بهـدوئها وتخطيطهـا الجيـد التغلـب عـلى هـذه الصـعوبات، وتقـول: عـلى المـرأة أن تكون قوية وذات إرادة كبيرة لأجل تحقيق أهدافها .

أسامة بهنام متى

أسامة بهنام متّى من مواليد كركوك . ١٩٩٠/١/١ قائد فريق المساواة في كركوك من الديانة المسيحية .

بدء أسامة بتقديم مساعدات إغاثية للمجتمع في بدايته ثم تطور إلى إستهداف ودراسة المشاكل الموجودة في المجتمع والمتعلقة بالشباب والمراهقين وكان تكوين فريق (صوت الشباب يتكلم) منطلق للقيام بالمبادرات المتعلقة بالشباب لغرض كسر الحاجز بين الشباب وأصحاب القرار .

كان سنة ٢٠٠٥ نقطة توقف وصدمة له بعد تعرضه لحادث (إنفجار) مما أدّى إلى فقدان أحدى عينيه ، وهنا توقف أسامة ولم يستطع تقبل الأمر وكان يلبس النظارات لكي يخبئ وجهه وكيف يواجه نظرة المجتمع له ما بين الشفقة والكره، عمل على نفسه قرابة (٥) سنوات لأجل تقبل الواقع وكيفية مواجهته وكانت نقطة تحول إيجابي في حياته وكان لدعم عائلته وأصدقائه دور كبير.

يقول أسامة : إن أهم الأمور التي أفتخر به هو قيامي ببحث خاص متعلق بالكنيسة الحمراء(طهمزكرد) ودخول المسيحية في كركوك .

و خلال قيامه بهذا الأمر حدث أمر جعله يتوقف لمدة وهو (وفاة والدته) ومرض والده وفاجأه إتصال الشخص الذي كان مسؤولاً عن تسليم البحث بأن المهلة الباقية شهر فقط، ولكن رغم ما تعرض له من مصاعب إستطاع تكملة البحث وتسليمه في الوقت المحدد .

وفي ختام كلامه يقول : أن يكون لك أثر إيجابي لا بد أن لا تفكر بالمقابل في كل عمل وعدم الإنشغال بالواقع الإفتراضي والحياة الوهمية بنسبة كبيرة وسعي لانعدام وجود حلقة فاقدة بين الأبناء وأهالي وازدياد الثقة بالنفس .

الفية ابراهيم جعفر

من مواليد ١٩٦٨ من قضاء الدبس، بدأت عملها في مجال المرأة في ٢٠٠٣ إذ دخلت في مجالات عديدة لخدمة المرأة في قضاء دبس كالمجالات الإجتماعية والصحية ، وكان من أكبر التحديات بالنسبة لها هي كيفية التوازن بين عملها وتربية أبنائها الستة الذين كانوا صغاراً وقت مابدأت بالنشاطات في مجال المجتمع المدني إذ كانت حريصة على إعطاء الوقت الكافي لهم لكي يصلوا إلى مراحل جيدة ويكونوا مصدر فخر لها، وتقول: التحديات التي كانت تواجهني استطعت التغلب عليها بمساعدة ومساندة زوجي الذي كان يشجعني على الإستمرار في نشاطاتي .

تفتخر بكل عمل قامت بها منذ ٢٠٠٣ وخاصة تدخلها في حل المشاكل الأسرية لضمان الحفاظ على تماسك العائلة وعدم تفكيك الأسرة ولاسيما الأطفال الذين هم المتضررون بالدرجة الأولى.

وقامت بتنظيم أكبر مهرجانين تراثيين في قضاء الدبس في ٨ مارس ٢٠٠٦ وآخر في ٢٠٢٢.

تقول ألفية : للأسف كثيراً ما تكون الأم هي السبب في وجود التفرقة بين بناتها وأولادها وأنا كنت إحدى هذه الضحايا إذ بعد ولادة إخواني أمي كرست حياتها لهم دوننا وكنا أربعة بنات وهذا كان درساً لي لكي أوعد نفسي أن لا أكون مثلها وأكون داعمة لبناتي لكي يكونوا فخورين بأنفسهن حيث أن بنتي الكبرى حالياً تعمل محاميةً للدفاع عن قضايا المرأة وللأسف مرات عديدة يكون المرآة السبب الرئيسي في أذية غيرها.

وتختم كلامها بالقول: إن إستخدام السوي لوسائل التواصل مهمة جداً وآمل ولاسيما من الشباب أن يستفادوا من الإيجابيات وأن يبتعدوا عن الاستخدامات السلبية ولاسيما في قضايا الإبتزاز الإلكتروني التي تخلق مشاكل مجتمعية لما بها من استغلال للبنات اللآتي حرمن من محبة أهاليهن ودعمهن إلى حصول المحبة من الناس، وأتمنى أن تصبح الأمهات صديقات لبناتهن ويقدمن الحب والدعم لهن وأن يكون الآباء مظلة أمان ومحبة لبناتهن.

بيركول حسن البياتي

بيركول حسن من مواليد ١٩٧٣ في الوقت الذي كانت نائبة لاتحاد نساء التركمان في بغداد بدأت بالتطوع والذي كان مدخلاً لها لتطور نفسها ولتتعلم أكثر فبدأت تدخل في دورات خاصة بحقوق الإنسان بشكل عام والمرأة بخاصة وعملت في مجال السياسة أيضًا، ولأسباب طائفية إنتقلوا عائليًا إلى محافظة كركوك، بعد إنتقالها لكركوك أصبحت عضواً في مؤسسة الوقف التركماني وانفتح أمامها فرص أكثر لكي توسع بنشاطاتها وعملت في القرى وقامت بفتح دورات بخصوص حقوق الإنسان والمرأة، وفي مرحلة النزوح دخلت الى المخيمات لمعرفة معاناة النساء وما تحصل من الانتهاكات ولتقديم الدعم المعنوي لهم فاستطاعت كتابة الكثير من تقارير عنهم .

تقول بيركول: إن من أكبر التحديات بالنسبة للمرأة هي عدم إعطاء مساحة ومجال لها في المجتمع لكي تضع بصمة إيجابية وتقف بوجه انتقادات وكلام الناس، والأمن والأمان لها دور جداً كبير على عمل المرأة لأن عدم استقرارها يؤثر سلباً في عمل المرأة .

كانت من أهم الأمور التي تفتخر بها هي فتح معمل للكمامات في زمن جائحة كورورنا واستطاعت خلالها تقديم دعم كبير للمدينة من الناحية الصحية وأصبح المكان فيما بعد مساحة للكثير من النساء الأخريات لكي يطورنَ أنفسهن إذ توسع هذا المكان إلى محطة لتوعية وتطوير النساء.

وفي ختام كلامها تقول بيركول: إن أول خطوات النجاح هو التغلب على الخوف ووجود هدف واضح للإنسان ووجود إرادة قوية ضرورية للإستمرارية لأن التحديات موجودة في كل وقت ولكن بوجود ناس مساندين تستطيع التغلب على كل التحديات والعراقيل ويجب أن نأخذ ونستفاد من تجارب الأخرين وليكونوا مصدر إلهام لنا ولاسيما المرأة لأنها في كل الأزمات تكون الضحية الأولى لهذا فإن معرفة قصص النساء الناجحات تكون مصدر قوة للأخريات.

جلال خليل ابراهيم

جلال خليل ابراهيم مواليد ١٩٧١ من ولادة البصرة ولقبه الإعلامي (عمو جلال) ومن الديانة البهائية ومن أهم مبادئه وحدة الجنس البشري وإحلال السلام ومن أهم أهدافه تحقيق هذه المبادئ إنسانياً ودينياً, عمل كمقدم برامج مدة سنة ونصف في إحدى الإذاعات .

من أهم تحدياته بصفته ناشطاً مدنياً في حقوق الأقليات وبما أن كركوك تتميز بأنها متعددة الأطياف والقوميات ورغم وجود التعايش السلمي ولكن هناك أمور منها وجود بعض النزعات الطائفية والعنصرية، لذا فإن العمل عليهم أمر مهم إذ أن هذه النزعات الطائفية يسبب مشاكل أحياناً .

ويفتخر جلال بأنه يعيش في مجتمع متنوع ومتجانس ولأنه يسهم في إقامة الكثير من المهرجانات مثل (للشباب بصمة) وجمعيات مثل (جمعية الخطاطين وشارع الشعبيين) إضافة إلى كتابة مسرحيتين بنصوص هادفة .

وفي ختام كلامه يقول للشباب : دائماً ابحثوا عن الطاقات التي بداخلكم لكي توجهوها بشكل صحيح ولخدمة المجتمع وأبعدوا الغشاء الذي على أعينكم وابحثوا عن جوهر الأمور لكي يعم السلام بداخل المجتمع لأن الفرد وحده لا يقدر أن يعمل شيئاً ويذكر أن حضرة بهاء الله رسول الدين البهائي يقول (لا ينظر بعضكم لبعض كنظرة غريب لغريب كلكم ثمار شجرة واحدة وأوراق غصن واحد) .

سرود محمد فالح

سرود محمد فالح من مواليد ١٩٧١ في كركوك (مديرة مكتب كركوك لجمعية الأمل العراقية)

أيقونة إلهام بالنسبة لنساء كركوك ،تعتبر سرود من أهم الشخصيات النسوية التي لها تأثير و بصمة إيجابية على نساء كركوك والأقضية والنواحي التابعة لها .

تقول سرود : منذ سن مبكرة ، كنت أحلم بأن أفعل ما أفعله الآن ، العمل مع المجتمعات المختلفة ولاسيما الأكثر احتياجاً لمساعدتهم على تحقيق حقوقهم .

تعمل سرود بلا كلل لبناء مجتمع أكثر مساواة للنساء في العراق ،ومن أهم التحديات التي واجهتها هي الظروف السياسية والأمنية التي مرت بها المحافظة إذ كان له تأثير كبير بالإضافة إلى التحديات الأخرى (اقتصادية واجتماعية وحزبية). تختم كلامها بقول : (لقد لعبت النساء دائمًا دورًا حاسمًا في المساعدة على بناء مجتمعاتنا وتقدمها ، أشعر بأنني محظوظة جدًا لتمكني من القيام بهذا العمل)

وانا وجدت الأمل مع جمعية الأمل وأصبحنا الأمل للكثيرين .

سميرة احمد حسن

سميرة احمد حسن من مواليد ١٩٦٩ ناشطة سياسية ونسوية منذ الثمانينيات توقفت بعض السنوات وفي سنة ٢٠٠٦ بدأت عملها من جديد لكي تكمل مسيرتها السابقة في مجال المرأة والسياسة وشاركت في معظم النشاطات المتعلقة بالنساء والوطنية ومجال حقوق المرأة بشكل عام والمساواة والحرية كالمظاهرات وحملات المدافعة وأي أمر يسهم في تطوير حال المرأة بخاصة، من أهم التحديات التي واجهتها سميرة كان المجال الأمني وعدم استقرار الأوضاع الأمنية بين فترة وأخرى ولاسيما في كركوك يؤثر بشكل سلبي على المجتمع ومن أهم العراقيل هو عدم وجود آلية جيدة ومنظمة من الحكومة والمنظمات والأحزاب، كل هذه الأمور كان له تأثير في نشاطاتهم .

تقول سميرة : أفتخر اذا كنت سبباً لتطوير أي امرأة ولو خطوة واحدة إلى الأمام وإضافة حجر فوق أحجار بناء الإنسانية وأفتخر بعمل شيءٍ لم يعمل به شخص قبلي وكنت سباقة إليها، وقيام ببعض الأمور الذي يحتاج الى القوة والجرأة .

تختم كلامها بالقول :(إن الشباب نواة الأنسانية ويستطيع الشباب وضع بصمة إيجابية في المجتمع ولكن عليهم أن يكونوا ذات إرادة قوية وإيمان بالقضية وبالإنسانية الذي أعتبره من أهم أمور النجاح إضافة الى ضرورة وجود هدف لديهم وأن يفهموا ويميّزوا بين بعض المصطلحات مثل الوجود والحضور وأن يكونوا ذات حضور مؤثر) .

سميرة محمد حسين قنبر كاكائي

سميرة محمد حسين قنبر كاكائي الملقبة (سميرة كريمات) صحفية وناشطة في مجال المرأة مواليد ١٩٦٣، نشأت في عائلة محبة للفن وداعمة لأفكار التغيير والتجديد.

لديها الكثير من النشاطات المتعلقة بالمرأة وشاركت في الكثير من النشاطات الميدانية وفي التظاهرات لأجل ترسيخ مكانة المرأة في المجتمع.

منذ بداياتها كانت ضد المألوف ولأجل تحقيق حرية المرأة تخطت خطوات كثيرة ووقفت بوجه العادات والتقاليد وهي داعمة للشباب لأنهم أمل المستقبل، لديها إسهامات ومشاركات في مجال السلام وتمتلك الكثير من النشاطات في هذه الناحية .

تقول سميرة : إنها واجهت الكثير من التحديات في المجتمع لأنها ليس وحدها ناشطة ومعروفة بل أيضاً لها تأثير في بناتها الثلاثة لكي يظهروا في الساحة، هناك دائماً محاولات من الآخرين وضغوطات على زوجها لكي يمنعوها من الإستمرار ولكن لحسن الحظ زوجها داعم كبير لها، لهذا السبب تقول : إن المرأة إذا كانت حُرةً في عائلتها فلا أحد يستطيع التأثير فيها وتصبح هي بعدها تسهم في مساعدة الآخرين للحصول على الحرية ولكن التغيير الأساسي يجب أن يبدأ من الذكر في العائلة وبعدها المجتمع وبهذا نستطيع الحصول على مكاسب كثيرة.

تقول سميرة أيضاً : إن أحد التحديات الكبيرة أمام المرأة هو عدم وجود مكان مناسب تلجأ إليه المرأة عندما تتعرض للعنف وإستغلال من أقرب الناس لها.

من أهم وأكثر أعمالها الذي تفتخر به هو إنقاذ حالات قتل للنساء من أهاليهم, وفي ختام كلامها تتمنى من الشباب أن يكونوا ذوي فكر حر وأن يكون بعضهم داعماً لبعض وأن يساعدوا أخواتهم لتطوير أنفسهن ومواهبهن لخدمة المجتمع ولضمان استمراريتهن ويجب أن يكون الإخوان الداعمين الأوائل لنا لأن العائلة أول مدرسة في الحياة .

شكوفة محمد

مرشدة تربوية وناشطة من مواليد ١٩٦٣ ذات تأثير إيجابي على أجيال كثيرة ، بدأت مسيرتها المدنية منذ سنة ٢٠١٠ حيث أصبحت مسؤولة لأحدى جمعيات المهتمة بزيادة المساحات الخضراء في كركوك لوجود نسبة كبيرة من التلوث فيها إذ قامت بالكثير من الندوات وعقد المؤتمرات لغرض إزدياد وعي الناس بهذا الخصوص ولها مساهمات كثيرة في مجال التماسك المجتمعي من خلال المبادرات وزرع الشتلات في مناطق كركوك والأقضية والنواحي ايضاً .

تقول شكوفة :إن من أهم التحديات التي واجهتها هو المشاكل الأمنية لبعض المناطق حيث لا أستطيع الوصول إليها خلال نشاطاتي وفي بعض الأحيان أواجه صعوبة لاستحصال الموافقات الرسمية للقيام بأعمالي وعمليات توسيع شوارع أحياناً يهدر ما قمنا به من حملات التشجير .

ومن أهم الأعمال الذي تفتخر بها شكوفة هي مساهماته الكبيرة في عمليات التشجير كزرع(١٢٠٠٠) شتلة في قضاء آلتون كوبري وتحويل مساحة (٣) دونم داخل معهد التقني في كركوك إلى مساحة خضراء وحملات التشجير في مدارس كركوك إذ لها مبادرات مستمرة بهذا الخصوص .

ففي ختام كلامها تقول : إن الإستشارة مهمة في جميع المجالات فعندما نقوم بأي عمل علينا أن نستشير الأشخاص المختصين في المجال ونعرف الخطط والمقاييس المطلوبة لغرض إتمام العمل بشكل جيد ولضمان عدم هدر الطاقة والوقت .

صبريــة عمـــر محمـــود

صبرية عمر محمود من مواليد ١٩٧٧ في كركوك ، سنة ٢٠٠٤ بينما كانت تبحث عن التعيين كحال أي شخص متخرج آنذاك رأت صدفةً إعلاناً في إحدى المنظمات المتخصصة في الطفل والأم ، وكان أحد الشروط هي معرفة اللغات المحلية في كركوك (العربية والكردية والتركمانية) ولأنها إبنة كركوك فكانت لها نقطة قوة بمعرفة جميع اللغات المحلية في المحافظة وقدمت للعمل في المنظمة وقبلت في العمل وكانت لها هذه الفرصة باباً في هذا المجال .

بعد شهر من العمل قامت المنظمة بالتعاون مع منظمة أخرى لعمل ورشة وكانت لها أول مشاركة في الورشات والتعرف على المنظمات الدولية والمحلية جميعاً، واستمرت في العمل على المشاريع الخاصة بالشباب لإيمانها التام بأن الشباب هم المستقبل وأشرفت على عدّة مشاريع في المحافظة بالتعاون مع المنظمات الدولية والمحلية ولكن لم تخلُ مسيرتها في العمل من التحديات إذ صنفتها على ثلاث مستويات منها الشخصية والعائلية والمجتمعية فكانت عليها أن تطور نفسها وأن تعمل على الجوانب التي تحتاجها من أجل عملها في مجال المجتمع المدني ومن جهة أخرى كانت عليها أن تقنع عائلتها لكي يكونوا سنداً لها للإستمرار ومن جهة أخرى كانت العادات والتقاليد من أهم التحديات التي واجهتها فكانت المناطق التي تعمل فيها مناطق شعبية والناس فيها بسطاء جداً إذ أن فكرة المجتمع المدني كانت جديدة عليهم وصعبة تقبلها ولكن استطاعت بتأثيرها القوي وأسلوبها الفريد أن تكسب ثقة الجميع وأزالت العقبات وجعلت الناس يحترمونها ويجعلونها قدوة لهم . ومن أهم الأشياء التي تتفاخر بها صبرية هي العمل على القضايا الخاصة بالأطفال والنساء وقد تأثرت بالقضايا كثيراً إذ كان سبباً رئيساً لدراستها علم النفس لكي يتسطيع فهم الحالات وكيفية التعامل معها .

ويجدر بالذكر أن صبرية لم تخلُ مسيرتها من المشاركة في حملات المناصرة والضغط على الحكومة، ففي عامي (٢٠٠٨،٢٠٠٩) أدارت حملة واسعة لافتتاح مستوصف في منطقة كردستان (الفيلق) التي إفتقرت وكثيراً إلى مستوصف على الرغم من كثافة السكان فيها، وبعد الحملات إفتتح المستوصف .

ومن أهم نشاطاتها حالياً أنها رئيسة فريق السلام التطوعي ومديرة مركز القنديل لمحو الأمية وعضو لجنة الحوار والسلم المجتمعي .

وفي ختام كلامها تقول صبرية : إن شخصية الفرد مهم جداً لصناعة الأثر، لهذا علينا أن نعمل ونبني ونطور أنفسنا ولاسيما في مرحلة الشباب فإن دخول الدورات والورش التدريبية مدخل للعمل في خدمة المجتمع.

الدكتور صـلاح العريبـــي

رئيس لجنة حقوق الانسان المركزية في جامعة كركوك ، الأستاذ الذي اتفق كل الطلبة على حبه ويرونه قدوة لهم من مواليد ١٩٧٤، في عام ٢٠٠٤ بدأ مسيرته في مجال حقوق الإنسان حيث كانت بدايته من الدورات مع منظمة بريطانية عن قضايا حقوق الإنسان .

في بداية مسيرته واجه العديد من التحديات عندما بدء بتدريس مادة حقوق الإنسان في الجامعة كان دائماً ما يُسأل من طلابه : أين الحقوق؟ وكان جوابه لو كان موجوداً لما كنا ندرسه . إنه ليس موجوداً ولهذا ندرسه لكي نتعلمه ، هذا حلمه الوحيد (حقوق الإنسان)، ما بين عامي (٢٠٠٧،٢٠٠٦) عندما كان العمل في مجال المجتمع المدني محفوفاً بالمخاطر لعدم تقبل الفكرة لدى الناس واجه الكثير من الإنتقادات والتحديات والصعوبات بتقبل تدريس مادة حقوق الإنسان ولكن لم يتوقف عن العمل حتى بدأ الناس بتقبله لما رأوه من كثرة الانتهاكات في البلد وصعوبة العمل في هذا المجال ومطالبته الدائمة بحقوق الإنسان وتوقف الإنتهاكات .

يقول د.صلاح : إن أصعب فترات عملي وأكثر ماأفتخر به كان في زمن النزوح إذ كان هناك أيام أبقى منها ساعات متأخرة من الليل لإستقبال النازحين ومساعدتهم وبعد تحرير الموصل استطعت تقديم الكثير من الخدمات في مجال حقوق الإنسان .

وفي ختام كلامه يقول : إن العمل في مجال حقوق الإنسان ليس سهلاً ويحتاج إلى أن تتسلح بالثقافة العامة وأن لا يكتفي المرء بالتعليم لأن من أساسيات حقوق الإنسان التطور المستمر والجرأة الكافية لخوض في هذا المجال ولاسيما في مدينة كركوك لما فيها من المشاكل السياسية وتحتاج إلى مدافعين ودور مضاعف من عمل المنظمات وأهم من كل هذا أن تتعامل بالسواسية مع كل فئات مجتمع كركوك .

فرحة عبدالله محمد

فرحه عبد لله محمد من مواليد ١٩٧ الحويجة أم لخمس بنات وأبنين إثنين وناشطة في منظمة الاوكس فام وناشطة في منتدى حي النداء للشرطة المجتمعية وتعمل عاملة في البلدية .

التحديات التي واجهتها في المجتمع هو عدم تقبل المساواة بين الجنسين من الرجال وبعض النساء والسبب هو العادات والتقاليد والأمورالعشائرية .

تفتخر بمساندتها للنساء ومد يد العون لهن ولاسيما المعنفات والمغتصبات واليافعات واللاتي تكون عندهن بعد مسافات بينهن وبين أهاليهن وذوي الإعاقة من كلا الجنسين .

تختم كلامها بالقول : إن على الشباب أن يستمدوا القوة من الصعوبات التي يواجهونها وأن لا تكون الصعوبات مؤثرة على صعود سلم النجاح واتحادهم على تغير أنفسهم أولاً وتغير من حولهم وعدم التنمر وعدم التحرش والمساواة بين الجنسين .

كابان جلال صادق

كابان جلال من مواليد ١٩٨١ من داقوق ، بدأت حياتها بصعوبات كثيرة إذ لم تكمل دراستها و تركتها بعد السادس الإبتدائي وزوجوها في سن ١٦ وأصبحت لديها طفلان قبل أن تبلغ ٢٠ سنة . ولكن كان لأهلها عليها فضلٌ في وقت كانت فاقدةً لثقتها وكانوا داعمين لها و لديهم ثقة بأن كابان تستيطع أن تقدم شيئًا، فبدأت تعمل بخطوات صغيرة في مجال المرأة لكي تطور نفسها ولاسيما في مجال الدراسة لأنها كانت تحب الدراسة جداً وبهذا دخلت الكثير من الدورات وحاولت أن تتواجد في جميع المناسبات الاجتماعية وغيرها من المناسبات ولاسيما في داقوق حيث لديها إسهامات كثيرة مع الشباب .

تقول كابان : بعد ذلك استطعت الحصول على فرصة عمل بأجر يومي لكي أكمل دراستي في الصف الثالث المتوسط والسادس الإعدادي بالامتحانات الخارجية وخلال هذه المرحلة أحاول التوازن بين حياتي الشخصية ودراستي وعملي وتربية أولادي لكي أوصلهم إلى المرحلة التي أريدها.

واجهت صعوبات كثيرة من أهمها تعرض إحدى أولادها الى حادثة مؤذية مما أدى الى تضرر في دماغه إذ وقع بالفراش مدةً وتأثرت حركته ونظره ، وليومنا هذا لا يستطيع أن يكون مثل أقرانه في الحركة والكتابة والدراسة بشكل عام، ورغم كل هذا استمرت كابان في مسيرتها إلى أن أكملت دراستها وقبلت في كلية التربية (قسم اللغة الانكليزية)وهذه النقطة تعتبرها من أهم إنجازاتها وتسعى دائماً لمساعدة النساء لكي يكملن دراستهن حتى وإن لم يكملن تحاول توفير الكتب لهن لكي يقرأوا ويثقفوا لئلا ينتظرن أحداً لكي يمد لهم يد المساعدة ،واستطاعت من خلال أعمالها سواء أكان ذلك عن طريق نشاطاتها المدنية ام عن طريق كتابة الشعر أن توصل هذه الفكرة .

تقول كابان في ختام كلامها: إنه لفخر لي أن أسمع بأني أصبحت قدوة لمن حولي واصبحت مثالاً يقتدى بي من نساء في منطقتي لأني كنت إمراة عادية وربة بيت واستطعت رغم كل الصعوبات أن تكون لي بصمة ايجابية .

وتقول أيضاً : علينا أن لا ننتظر مساعدة من أحد وعلينا أن نساعد أنفسها بأنفسنا وأن نكون مصرين على أهدافنا ولاسيما الشباب لأنهم مصدر الطاقة والأمل .

لؤي الشذر

لؤي الشذر من الصابئة المندائيين من مواليد ١٩٦٨ ولادة البصرة وبقى فيها حتى تخرج من الجامعة وبعده إنتقل إلى كركوك وأصبح لؤي وزوجته حلقة وصل بين الصابئة المندائية وبين القوميات والديانات الأخرى إذ كانوا عناصر مهمين في المندى لما لهم من أدوار في تعريف الصابئة والمندى (بيت العبادة أو بيت المعرفة للصابئة) للقوميات والديانات الأخرى وخاصة الفئة الشبابية التي يعتبر من أكثر الفئات زيارة إلى المندى.

ويقول لؤي: إن منظمات المجتمع المدني لها دور كبير في هذا الاختلاط والتشارك الذي يحصل بين مختلف مكونات كركوك والذي يساعد الشباب على أخذ المعلومات من مصدره الأصلي ويتيح لهم طرح ما يدور في أفكارهم من الأسئلة والمعلومات المغلوطة عنهم .

يقول لؤي : إن العلاقات والتواصل مع الجميع نقطة مهمة جداً ولاسيما في مجتمعنا الكركوكي لما فيه من التنوع ولضمان بقاء التماسك المجتمعي.

ومن أهم التحديات بالنسبة له هو مرحلة وجود داعش ولما زرعه من أفكار مسمومة كان لها تأثير سلبي على الصابئة وعلى إثره هاجر عدد منهم إلى خارج العراق.

عدم وجود إمكانيات مادية بخصوص المندى وإدارتها يسبب لهم نوع من الضيق في حال الزيارات إذ لا يستطيعون استقبال الناس بشكل الذي يريدونه .

وفي ختام كلامه يقول لؤي : إن الشباب هم أكثر فئة محبة للاستطلاع ولديهم طاقات ويحبون معرفة المزيد لهذا فإن الاهتمام بهذه الفئة نقطة مهمة جداً ويحتاج إلى جهد فعلي ومستمر.

مائدة شكرجي

مائدة شكرجي من كركوك ولدت في ١٩٦٠ و توفيت ٢٠٢٠ ، المرأة التي كانت حلقة الوصل بين المنظمات والمجتمع المدني في المناطق الشعبية في أطراف كركوك كقضاء داقوق والبشير .

لم يكن الدخول إلى هذه المناطق سهلاً في فترة ما قبل دخول داعش ولا بعد تحرير المناطق من قبل الناشطين والمنظمات ولكن أبذلت جهداً كبيراً من أجل الحوار والتدخل مع المجتمع من جهة والمنظمات من جهة أخرى لتكون حلقة وصل بينهم ولتسهيل أعمال المنظمات، ومن الناحية السياسية شاركت في الكثير من الحملات المتعلقة بـ(تزويج القاصرات وانتحار النساء)،تقول السيدة سرود مديرة فرع كركوك لجمعية الأمل العراقية إنَّ المرحومة مائدة كانت لها مواقف إنسانية كثيرة ولا يزال علاقاتنا مع المناطق التي كانت فيها مستمرة بفضلها.

محمد علي فارس

محمد علي فارس من مواليد ١٩٨٤ من الحويجة .

بـدأ محمـد بالـدخول في مجـال المجتمـع المـدني وحقـوق الانسـان في ٢٠١٢ إذ فكـر بتكـوين مجموعـة شـبابية سـاندة للحكومـة المحلية تتابع الخدمات ومستواها في القضاء لكن لم يوافق عليه المجلس المحلي وقتئذ إلا إنه لم يتوقف .

وبـدأ العمـل في النشـاطات الإغاثيـة حتـى مرحلـة النـزوح إذ بـدأ العمـل في المخـيمات وشـكل فريقـاً مـع مجموعـة مـن الشـباب تحـت مسـمى (فريـق "الإنسـانيون "التطـوعي) واسـتمروا عـلى هـذه الحـال حتـى التحريـر إذ كونـوا فريـق تجمـع شـباب الحويجـة وقاموا بحملات مطالبة الحكومة بالأسراع في عملية التحرير وإنقاذ الناس بعد التحرير .

اسـتمروا بناشـطاتهم ولكـن هـذه المـرة عـلى شـكل مبـادرات في نطـاق أوسـع كحمـلات غسـل الشـوارع وصـبغ الأرصـفة وزراعـة الشـتلات لتنظيـف الأمـاكن مـن مخلفـات داعـش لتقريـب وجهـات النظـر بـين قـوات الأمنيـة والنـاس لوجـود بعـد بيـنهم ووجود مخاوف بين الناس.

ومـن أكـبر التحـديات بالنسـبة لمحمـد هـو تعرضـه لإتهامـات النـاس لعـدم وجـود التوعيـة الكاملـة لـديهم بعمـل المجتمـع المـدني إضافة إلى تحديات قانونية لعدم حصوله على الموافقات الأصولية .

ومن أهم الأعمال الذي يفتخر بها محمد هو تأسيس وجمع أغلب الفرق التطوعية تحت مسمى (تجمع شباب الحويجة) .

ويخـتم كلامـه بـالقول : إن عـلى كـل إنسـان ولاسـيما الشـباب النظـر الى الأهـداف والتركيـز عـلى تحقيقهـا وإعطـاء الظهـر للكـلام السلبي والأمور التي يغنيك عن الهدف وسر النجاح في التواصل والفكر والعمل والإبداع وتحديد المسار لخطوات الهدف .

مروج عماد

مروج عماد من مواليد ١٩٩١ كركوك ، خريجة بكلوريوس قانون ، متطوعة و تعمل في المجال الإنساني منذ ما يقارب ١٤ سنة في كركـوك والسليمانية و أربيل حيث سكنت مؤخراً .

من أبرز التحديات بالنسبة لها قلة عدد النساء الناشطات في أي عمل تطوعي التي كانت تشكل تحدياً أو عائقاً في إتمام بعض الأنشطة وذلك لضرورة وجود النساء في جميع المحافل حتى التطوعية لما يجلبه من شعور بالأمان لدى كثير من النساء اللواتي يتم التواصل معهن لغرض شرح أو تقديم المساعدة.

أما التحدي الآخر فكان ولا يزال موجوداً (مع الأسف) هو عن أن الكثير من الذين يدخلون المجال التطوعي ليس للغرض الإنساني بل لأغراض أخرى مشبوهة و غير مقبولة وهذا يؤثر سلباً على اسم وماهية التطوع والعمل الإنساني.

وتذكر أن عدم معرفة الناس بالعمل التطوعي أدى إلى عدم وجود ثقة بين المتطوع والمجتمع وعدم التأكد من غرض المتطوع من العمل التطوعي.

ومن أكثر الأمور التي تفتخر بها هي في عام ٢٠١٣ كانوا مع مجموعة من الشباب والشابات يقومون بشراء حقائب مدرسية مع المستلزمات الخاصة بالدراسة كالقرطاسية وتوزيعها على الطلاب المتعففين ، كانت هذه المبادرة واحدة من أجمل المبادرات لأنها بدأت بشراء الحقائب فقط وانتهت بشراء الحقائب والحصول على القرطاسية بمساعدات من قبل جمعية الأمل العراقية / مكتب كركوك وشراء المعاطف أو الأغطية السميكة لفصل الشتاء إضافةً إلى المواد الغذائية لعدد كبير من الأطفال والعوائل مدعاة للفرح أكثر منه للفخر .

تختم كلامها بالقول : إنه في مرحلة معينة من مراحل حياتنا نكون في أوج طاقتنا ولدينا الكثير لنقدمه ، إضافةً لخدمة مجتمعنا من دون انتظار المقابل.لنعمل على مساندة المرأة أكثر فهي تستطيع تقديم الكثير وتساعد في التقدم وإصلاح المجتمعات.

أخيراً قوموا بما تقومون به بكل حب ولاتنتظروا النقد أو العرفان، يكفي أنكم تعلمون كمية الحب التي تضعونها في كل عمل تطوعي تقدمونه .

نبـــز الهمونـــــدي

(موقـف بسـيط جعلنـي مـا عليـه أنـا اليـوم) في يـوم مـن الأيـام طلـب مـن إحـدى المجموعـات الموجـود في منصـة التواصـل الاجتماعـي (الفـــيس بـــوك) نشـــر موضـــوع عـــن نقـــص الخـــدمات في منطقتـــه ولكـــن لم يوافـــق عليـــه ولم يكـــن هنـــاك أحـــد ليلجـــأ إليـــه ، نبز من مواليد ١٩٨١ في محافظة كركوك .

كانت هذه نقطة انطلاق فكرة إنشاء صفحة على (الفيس بوك) لكي يكون لسان حال المواطن ، وقال في نفسه: اذا نجح الأمر فيكون منبراً للمواطن الكركوكي وسيجعلني سعيداً واذا لم ينجح فلم أخسر شيئاً .

وهكذا بدء في إنشاء صفحة عام ٢٠١٥ ولاحظ تفاعل الناس معه وكان يحس أن هذه الصفحة تنفيسٌ للناس وبدأ ينشر مناشدات المواطنين عن الخدمات ومتابعة الحالات ومع ذلك لم تخلُ مسيرته من التحديات فكان أكبرها له أن بعض الدوائر لا يتقبلون فكرة نشر هذه المشاكل في الخدمات فكانوا يحسبونه خطراً عليهم ولم يتقبلوه وتعرض الى الشكوى أكثر من ٣ مرات ولكن على الرغم من ذلك لم يؤثر هذا على عمله لأن أساس فكرته طرح مشاكل المواطنين ونشره.

ومن الناحية المجتمعية لم يكن مقبولاً في بداية الأمر وقد كان يتعرض لسخرية أحيانا ولكن مع مرور الوقت عندما لاحظ الناسُ الأثر الإيجابي كانوا يشجعونه كثيراً وبعده عرض مناشدات إنسانية خلال صفحته لمساعدة الأيتام والفقراء والمرضى من المجتمع وعندما يرى إنساناً محطماً وفي مرحلة يأس يكون أول من يتدخل في موضوعه ويسعى إلى إعادة سعادتهم .

وفي ختام كلامه يقول نبز: إن العمل هو الأصل وليس التسمية والتقرب من الناس والمجتمع هو باب النجاح والتحلى بالمصداقية هو مفتاحه إضافة إلى أن يكون همّنا خدمة المدينة وليس الفائدة الشخصية للخروج من إطار الأحزاب والطوائف والمذاهب.

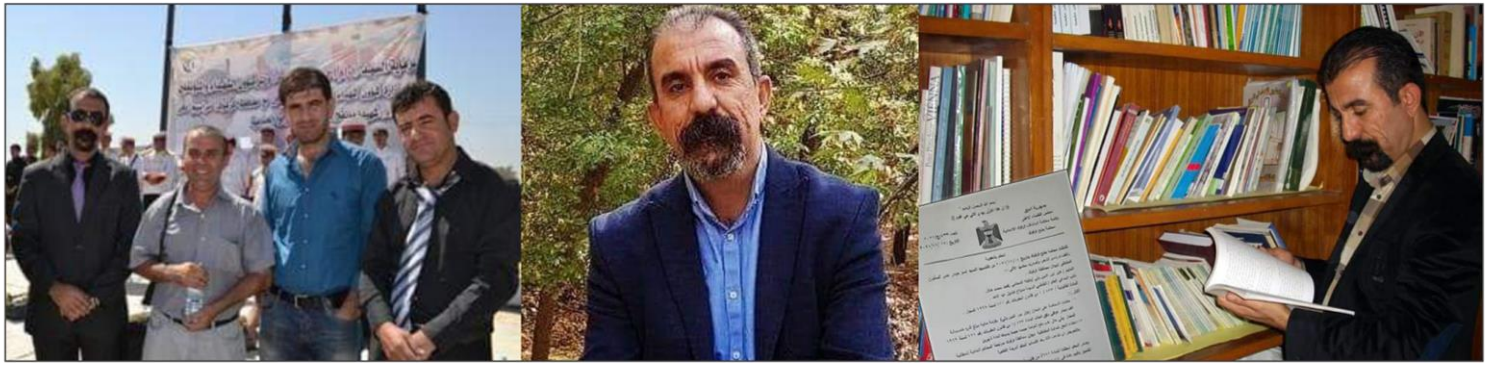

المحامي هزار الكاكائي

هزار الكاكائي من مواليد ١٩٨٠ في كركوك ، كانت سنة ٢٠٠٦ بداية عمله مع منظمات المجتمع المدني في مجال الشباب ولاسيما من الناحية السياسية أسهم في مشاريع كثيرة واختص بالمتعلقة بالإبادات الجماعية مع المنظمات الدولية .

وفي كل مجال عمل فيه كان يحاول وضع بصمة كركوكية متنوعة وكان هدفه الرئيس الإنسانية.

في سنة ٢٠٠٨ عندما صدر أمر فصله من جامعة كركوك وإعادته إلى جامعة الموصل (لأنه كان مستضافاً من جامعة الموصل) نتيجة إسهاماته في مساعدة الطلبة الذين كانوا لا يستطيعون الإجابة باللغة العربية في الإمتحانات لدراستهم باللغة الكردية في مرحلة الإعدادية على الرغم من أن اللغة الكردية إحدى اللغات الرسمية في الدولة لذلك نضم مع الطلبة إعتصاماً سلمياً واستطاعوا التأثير في قرار الجامعة والوزارة الذَين رفضا استخدام اللغة الكردية (الذي هو جزء من تطبيق الدستور)في الإجابة في الامتحانات .

يقول هه ژار : إن أهم تحديات وأكثر شي يعاني منه هو موضوع الفساد إضافة إلى العمل على الجانب السياسي وعلى الرغم من صعوبة ومواجهة التهديدات فإنه مستمر في عمله .

ومن أهم الأمور التي يفتخر بها هه ژارأحد المشاريع الذي قدمه لإحدى المنظمات في شهر ١١ لسنة ٢٠١٧ عندما حاول عن طريق المحاكم تشكيل محكمة في كركوك لأهالي طوز وصلاح الدين الذين نزحوا إلى كركوك إذ سجل من (١١٠ إلى ١١٥)قضية إلا أنه الموضوع حجب لأسباب قومية وسياسية .

يقول هه ژار في ختام كلامه: (نحن في كركوك نمتلك تنوعاً يجب فصل الافكار الحزبية لرؤية أساس القضية وأن نحاول العمل بأفكار كركوكية وأن نعمل مع بعض ولا تقبل الانتهاكات، والتحدث عن المواضيع بلسان واحد إذ أن الأمور الذي يعاني منه الشاب الكوردي نفسه الذي يعاني منه العربي والتركماني والأخرين ايضاً ،وايضاً عندما نتكلم على الفساد والنفايات فإن المتضرر منه الجميع وليس فئة معينة، وتكوين الفرق مهمة من الشباب لأجل إيصال أصوات مناطقهم وما يعانون منها ومتى استطعنا العمل معا استطعنا الوقوف أمام السياسة الخاطئة وأمام الضرر المستهدف التراث وثقافة المدينة .

الخاتمـــــــة

كانت رحلتي هذا مع الكتيب ممتعة ومليئة بإكتساب خبرات وتجارب من الاشخاص الذين قابلتهم ومن مختـــــــــلف خلفيات القومية والدينية حيث لخصوا لي رحلتهم في مجال المدافعة والنشاط المدني وكيف استطاعوا التغلب على التحديات الذي واجهوه خلالها وما تعلموه من هذا التحديات التي صارت فيما بعد نقطة قوة لديهم للتعامل بفـــــكر مختلف عن السابق ،وتعرفت على امور اكثر عن كركوك وعن مسيرة النشاط المدني فيها وايضاً عن المكونات والأديان الموجودة فيه .

وختاماً أوصي المجتمع المحلي والدولي بدعم وتشجيع ومساندة الناشطين والناشطات دائماً للمضي إلى الأمام لخدمة مدينتنا وتحسين واقع حقوق الإنسان .

وتوصية للحكومة المحلية بتثمين جهود النشطاء وتسهيل فعالياتهم ، لأن كل هذه المحاولات هي لخدمة مدينـــــــة كركوك التي تحتضن التنوع القومي والعرقي والديني والثقافي .

بيكرت عبدالقادر سليمان

يوزع مجاناً

يضم هذا الكتيب قصص ملهمة لمجموعة من الناشطين والناشطات في المجتمع المدني ، كان لهم الدور البارز في إحداث تغيير بالمجتمع إقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وبيئياً وقانونياً ودور في تعزيز واقع حقوق الانسان والتعايش السلمي و يلخص فعالياتهم وتحدياتهم التي واجهوها ورسائل ايجابية وتشجيعية للمجتمع للمضي قدمأ في وقف الإنتهاكات وتحقيق الامن والسلام إذ يعتبرون هم مصدر الإلهام والأمل للجيل الجديد

بيكرت عبدالقادر سليمان

“This publication was produced with the financial support of the European Union.
Its contents are the sole responsibility of (Iraqi Al-Amal Association)
and do not necessarily reflect the views of the European Union”

تم إنتاج هذا المطبوع بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي.
محتوياتها هي من مسؤولية (جمعية الأمل العراقية) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي

جمعية الأمل العراقية
Iraqi Al-Amal Association
NGO منظمة غير حكومية